



المعهد المصري للدراسات
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

المؤسسة العسكرية تعيينات واعتقالات

محمود جمال

تقارير

٩ أكتوبر ٢٠١٨



TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG t EIS_EG

المؤسسة العسكرية . تعيينات واعتقالات

محمود جمال

شهدت المؤسسة العسكرية المصرية خلال سبتمبر ٢٠١٨، عدد من التعيينات والانتقالات وكذلك الاعتقالات، يمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً: قائد الحرس الجمهوري الجديد:

منذ تعيين الفريق أول محمد زكي وزيراً للدفاع في ١٤ يونيو ٢٠١٨م، ظل اسم قائد قوات الحرس الجمهوري الذي خلف "زكي" غير معلوم، ولكن مؤخراً كشفت [تقارير إعلامية بشكل غير مباشر](#) عن اسم قائد الحرس الجمهوري الجديد وهو اللواء أركان حرب أحمد علي.

واللواء أركان حرب أحمد علي تم تعيينه مديراً لسلاح المشاة في [حركة التنقلات الكاملة](#) التي تمت داخل القوات المسلحة بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٥م، وظل اللواء "علي" مديراً لسلاح المشاة الذي يعتبر من أهم وأكبر الأسلحة داخل القوات المسلحة المصرية لمدة ثلاث سنوات حتى قرار تعيينه قائد لقوات الحرس الجمهوري في ١٤ يونيو ٢٠١٨م. وقد خلف اللواء "علي" في إدارة سلاح المشاة اللواء أركان حرب شريف سيف الدين الذي عين مؤخراً رئيساً لجهاز الرقابة الإدارية.

وتعيين قائد الحرس الجمهوري من سلاح المشاة هو أمر اعتيادي داخل الجيش المصري، فأغلبية من تولوا سلاح الحرس الجمهوري كان تخصصهم سلاح مشاة بالأساس ومثال على ذلك المشير محمد حسين طنطاوي والذي كان قائداً لسلاح الحرس الجمهوري فترة أواخر الثمانينات، اللواء مجدي حتاتة الذي تولي رئاسة الحرس بين عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٥، واللواء حمدي وهيبة الذي تولي رئاسة الحرس بين ١٩٩٩ و ٢٠٠١، واللواء سامي دياب آخر قائد حرس جمهوري للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

ثانياً: تكليف «سيف الدين» للقيام بأعمال رئيس «الرقابة الإدارية»:

نشرت الجريدة الرسمية في عددها الصادر، يوم الخميس الموافق ٠٦ سبتمبر ٢٠١٨م، قرار رئيس الجمهورية رقم ٤١٢ لسنة ٢٠١٨ بتكليف اللواء شريف سيف الدين حسين خليل قائد المنطقة الجنوبية السابق ومدير إدارة سلاح المشاة السابق، بالقيام بأعمال رئيس هيئة الرقابة الإدارية لمدة عام اعتباراً من ٣٠ أغسطس ٢٠١٨^١. وهيئة الرقابة الإدارية بمصر أنشئت في عام ١٩٦٤ كجهاز مستقل يتبع رئيس مجلس الوزراء وهي جهاز يختص بمكافحة الفساد المالي والإداري من خلال حماية المال العام والتصدي لانحراف الموظف العام، بالإضافة إلى متابعة مدى التزام الجهات الحكومية بتنفيذ القوانين واللوائح المنظمة لكافة أنشطة قطاعات وأجهزة الدولة في مصر. وتباشر الهيئة اختصاصاتها المحددة في القانون في الجهات التالية: الجهاز الإداري للدولة بفروعه، وقطاع الأعمال العام، والهيئات والمؤسسات العامة، والجمعيات العامة والخاصة، والقطاع الخاص الذي يباشر أعمالاً عامة، والجهات التي تساهم فيها الدولة.

وقد منح القانون ٥٤ لسنة ٦٤ عضو هيئة الرقابة الإدارية في سبيل تنفيذ مهامه الصلاحيات الآتية: حق الاطلاع على البيانات مهما كانت درجة سريتها، والحصول على صورة من المستندات والتحفظ على الملفات، واستدعاء من يرى سماع أقوالهم، وطلب وقف / أو أبعاد الموظف مؤقتاً عن العمل أو الوظيفة، وطلب معاقبة الموظف تأديبياً، وسلطة الضبطية القضائية في جميع أنحاء الجمهورية في حدود الاختصاصات المخولة له (وتعنى التحري عن الجرائم وجمع الاستدلالات والبحث عن مرتكبيها وضبطهم).

اللواء أركان حرب شريف الدين حسين كان قبل قرار التعيين قائد المنطقة الجنوبية إلى تاريخ ١٤ يونيو ٢٠١٨م، ثم عين مديراً لسلاح المشاة ويعد "شريف الدين" أحد أعضاء المجلس العسكري "المستدعين" ويرى البعض إن قرار تعيينه يأتي في ذلك الوقت لسيطرة السيسي بشكل تام على الجهاز الهام "الرقابة الإدارية" وكي تكون سياسات الجهاز تابعة بشكل مباشر لمكتب السيسي، كما أصبح جهاز المخابرات العامة الآن بعد تعيين اللواء عباس كامل رئيساً له يدار بشكل مباشر من عبد الفتاح السيسي.

(١) الجريدة الرسمية تنشر قرار تكليف «سيف الدين» للقيام بأعمال رئيس «الرقابة الإدارية»، الشروق، تاريخ النشر ٠٦ سبتمبر

٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، [الرابط](#)

ثالثاً: اعتقالات الضباط:

كشفت تقارير صحفية عن اعتقالات طالت ضباطا في الجيش المصري، أبدوا تأييدهم للثورة السورية، وانتقدوا الرئيس السوري بشار الأسد، وقتله للشعب السوري، ورفضوا مشاركة قوات مصرية في معركة إدلب التي يستعد النظام لشنها على المحافظة. وقالت التقارير إن قيادات عسكرية عليا في الجيش المصري، طلبت تحريات عن ضباط، احتوت صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، عبارات انتقاد للرئيس السوري وتأييد للثورة السورية. وأضافت أنه تم اعتقال من ثبت تأييده للثورة السورية، وإيداعه في زنازين انفرادية، داخل الوحدات العسكرية التابعين لها. وتداول ناشطون بمواقع التواصل قائمة قالوا إنها تحمل أسماء عدد كبير من ضباط الجيش المصري، تم اعتقالهم خلال اليومين الماضيين في ظروف غامضة ووسط تكتم شديد وبلغ عددهم ٢٠ ضابطا برتب رفيعة.^٢ وقد نقلت مصادر للمعهد المصري للدراسات بأنه خلال الفترة الماضية قامت المخابرات الحربية بالفعل باستدعاء بعض الضباط للتحقيق معهم وأجبرتهم علي تقديم معاش مبكر حتي يتمكنوا من الحصول علي امتيازاتهم وحقوقهم المالية بعد خروجهم من الخدمة، ولذلك بسبب انه لو تم ردهم لا يستطيعون أن يتحصلوا علي امتيازاتهم كونهم ضباط تم ردهم من الخدمة، وهذا بسبب أن التحريات العسكرية أثبتت أن لديهم أقرباء من الدرجة الأولى والثانية لهم علاقة بالتيارات الإسلامية وأن بعض الضباط لهم ميول دينية، وبالفعل قام الضباط بتسوية معاشهم المبكر، ونقلت المصادر إن تلك التحقيقات تمت مع الضباط في يونيو ويوليو وأغسطس ٢٠١٨م.

رابعاً: إقالة اللواء محمد فرج الشحات:

تواترت أنباء في مصر عن إقالة مدير المخابرات الحربية، اللواء أركان حرب محمد فرج الشحات، وتعيين قائد الجيش الميداني الثاني، اللواء أركان حرب خالد مجاور، بدلا منه. وكشف مدير المنتدى الاقتصادي الدولي في مصر، عادل العدوي، في تغريده عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في تاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨م، عن أنه حصل على معلومات حصرية تفيد بإقالة الشحات وتعيين مجاور بدلا منه.

^٢ اعتقالات واسعة في صفوف الجيش المصري، الشرق القطرية، تاريخ النشر ١٨ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢١ سبتمبر

٢٠١٨م، [الرابط](#)

وأوضح العدوي، أنه سينشر لاحقاً تفاصيل أكثر عن الخبر، دون الإشارة إلى تفاصيل أخرى.^٣ وكتب العدوي الخبر بتاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨م، ومن خلال رصد المعهد المصري للدراسات كان آخر ظهور للواء خالد مجاور كونه قائد الجيش الثاني الميداني كان في تاريخ ٠٤ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث رافق وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي ورئيس الأركان الفريق محمد حجازي وقائد الجيش الثالث الميداني اللواء رأفت عرفات مراحل تنفيذ وتطوير العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨ من داخل مركز عمليات القوات المسلحة بقيادة شرق القناة. وأظهر الفيديو الذي نشره المتحدث العسكري العقيد تامر الرفاعي أثناء الاحتفال الذي حضره وزير الدفاع محمد زكي مع نواب مجلس الشعب منذ أيام كلمة لمدير المخابرات الحربية وفي الثانية ٢١ في الفيديو أتضح انه بالفعل تم إقالة ل.أ.ح محمد فرج الشحات.

خامساً: مسئول جديد للمف الفلسطيني في جهاز المخابرات العامة:

قام اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية بتعيين اللواء أحمد عبد الخالق كمسئول للمف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية.^٤، وعبد الخالق كان يشارك في إدارة الملف الفلسطيني من قبل، وزار قطاع غزة عدة مرات، وكان له دور هام وفعال في تنظيم مؤتمرات العين السخنة بمحافظة السويس والتي أشرفت عليها المخابرات العامة المصرية لجمع قيادات شابة من حركة فتح وحماس.^٥ وكان اللواء أحمد عبد الخالق دور في تنفيذ اتفاقية صفقة شاليط التي أشرفت عليها جهاز المخابرات العامة المصرية. ومنذ لحظة تعيينه باشر اللواء أحمد عبد الخالق بالتواصل مع قيادات الفضائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركتي حماس وفتح، وكانت آخر زيارة قام بها اللواء أحمد إلي القطاع كانت في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، حيث وصل وفد أممي مصري، إلى قطاع غزة عبر معبر "بيت حانون" (إيرز)، شمالي القطاع، لبحث المصالحة الفلسطينية مع

^٣ أبناء عن إقالة مدير المخابرات الحربية في مصر، عربي ٢١، تاريخ النشر ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م،

[الرابط](#)

^٤ وفد أممي مصري يصل غزة لبحث المصالحة مع حركة حماس، مصر العربية، تاريخ النشر، ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول

٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م، [الرابط](#)

^٥ اللواء أحمد عبد الخالق يعود لاستلام ملف المصالحة الفلسطينية، [الرابط](#)

قيادة حركة "حماس". وقال المكتب الإعلامي لمعبر "بيت حانون" (تابع للسلطة الفلسطينية)، في بيان، إن "الوفد الأمني المصري وصل إلى القطاع، ويضم مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية اللواء أحمد عبد الخالق، والقنصل المصري لدى فلسطين عبد الله شحادة".

وقام "عبد الخالق" بترتيب لقاء في الفترة الماضية بين وفد من حركتي فتح وحماس برئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ويعد الآن ترتيب للقاء آخر بين اللواء عباس كامل ووفدي الحركة الفلسطينية.

سادساً: ظهور اللواء أحمد وصفي:

منذ إقالته من منصبه كقائد الجيش الثاني الميداني في فبراير ٢٠١٤م، بعد تصريحاته مع الإعلامي عمرو أديب في تعريف معني الانقلاب العسكري وأن الانقلاب سمي انقلاباً إذا تولي العسكريين الحكم، ثم إقالته من منصب رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة في مايو ٢٠١٧م، وتعيينه في منصب مساعد وزير الدفاع لم يعتاد علي اللواء أحمد وصفي الظهور، كونه أصبح بلا دور فعال داخل المؤسسة العسكرية المصرية، ويعتبر اللواء أحمد وصفي من ضمن قائمة ال ٣٥ التي تم استبعادهم من المناصب العليا داخل القوات المسلحة. وخلال سبتمبر ٢٠١٨، قام [عادل العدوي](#) مدير المنتدى الاقتصادي الدولي في مصر بزيارة إلى وزارة الدفاع المصرية وزيارة اللواء وصفي في مكتبة والتقط معه صورة ورفعها عبر حسابه الشخصي على تويتر.